

للتسليم ، وتسعدهم الى مراجعة قسم
للتوقيع على عقود ((التخصيص النهائي
المسكن وفق الشروط المدة لهذا الغرض
تسليم كل منهم مسكنه كاملا خلال مهلة
من تاريخ التوقيع على العقد .

الولادة الثانية قيادة الرئيس الأسد تصنع نهوضاً قومياً جديداً

في تشرين ولدت أمة جديدة

الوحدة العربية لها الأولوية على أهداف النضال العربي



بقلم صفوان عدسي

الذين يحاولون بقدر ما يمكنهم من القسوة والسلطان أن يمسحوا عن هذه المنطقة حقيقتها العربية وهويتها القومية .

وإذا كانت الثورة في هذا القطر قد سقطت ، في إحدى مراحل تطورها ، في فتح الانزالية والقطرية ، وإذا كانت الإثنية قد وجدت طريقها ، في وقت من الأوقات ، إلى الموضع الثوري فإن الثورة كانت دائماً تفق في الوقت الذي تستطيع منه أن تكشف الأرض في الوقت المناسب ، وأن تصحح سيرها في اللحظة المناسبة وأن تبيد اللثام عن وجهها القومي قبل فوات الأوان .

وفي وقت آخر كتبت أقول أنه حين تسلك الثورة العربية الممارسة بحقيقتها القومية ، فإنها لا تكون بذلك قد ضلّت شيئاً من أبعادها ، لأنها لا تفقد ثورات أخرى وجعلت في هذه الحقيقة القومية ملاذاً لا تخشى به من مخاطر القياء ، ولا تكون بذلك قد خرجت على حقيقة معروفة وهي أن عصرنا هو عصر القوميات .

وان جميع الصراعات التي يشهدها عالمنا المعاصر لا تعود أن تكون تعبيراً عن هذه الحقيقة .

تقدمية الثورة العربية الممارسة ومن بحقيقتها القومية ، ومعنى ذلك هو أن الثورة العربية لا تكون تقدمية لا إذا انطلقت من مواقع قومية ، وليس من قبل المصادفة أن قيادة حافظ الأسد تنحصر في سلسلة الحركات الانفصالية التي قهرت على السرح السياسي العربي خلال عقدين من الزمن .

وليس من قبل المصادفة أن قيادة حافظ الأسد لا تكف عن الالتفات على مسألة بالغة الأهمية ، وهي أن فكرنا القومي هو ملاذنا الأول والآخر ، وأنه إذا كان هذا الفكر قد حلت به بعض التباسات لسبب أو لآخر ، فإن على الكتاب والمفكرين أن يسهموا في العمل على النهوض به إلى حيث يستطيع أن يكون له دوره الفاضل والمؤثر في حياتنا السياسية والثقافية .

وليس من قبل المصادفة أن قيادة حافظ الأسد تشكل الضمانة الإيجابية لكسب لا تحول حركة الثورة إلى مجرد حركة انقلابية في سلسلة الحركات الانفصالية التي قهرت على السرح السياسي العربي خلال عقدين من الزمن .

وليس من قبل المصادفة أن قيادة حافظ الأسد تنحصر في سلسلة الحركات الانفصالية التي قهرت على السرح السياسي العربي خلال عقدين من الزمن .

الشعارات الزائفة ، وأن خافته الحكيم ستفشل المؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية والمصلحة الفلسطينية .

وحول التضيق بين التطوين العربيين اللذين يبرهنون في الواقع أنهما لا يمكن أن يكونا متناقضين ، وأنهما في الواقع متكاملان ، وهو يتسبب في أن تكون سورية في عهدها السادس لعام ١٩٧٩ ، تتألف من : جاء فيه :

تعد أبرز التنازلات في نطاق العمل القومي المشترك الموقع في بغداد بتاريخ ٢٦ تشرين الأول الماضي ، والذي يحل توقيع الرئيس حافظ الأسد والرئيس أحمد حسن البكر .

وكانت الوثيقة دون شك المنقطة الجوهرية في المصادقة السياسية ، وتم إنجاز المخططات الأساسية ، واعتبرت وثيقة العمل القومي الراد على على اتفاقيات نايمب ديفيد وعالم أسلي ضد المخططات الامبريالية .

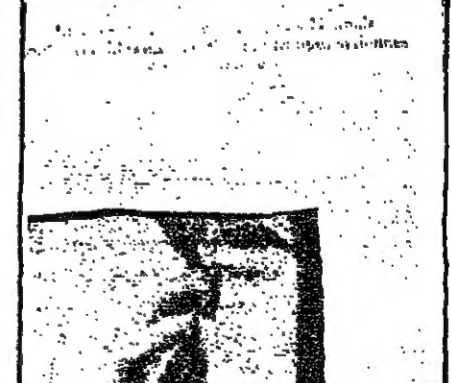
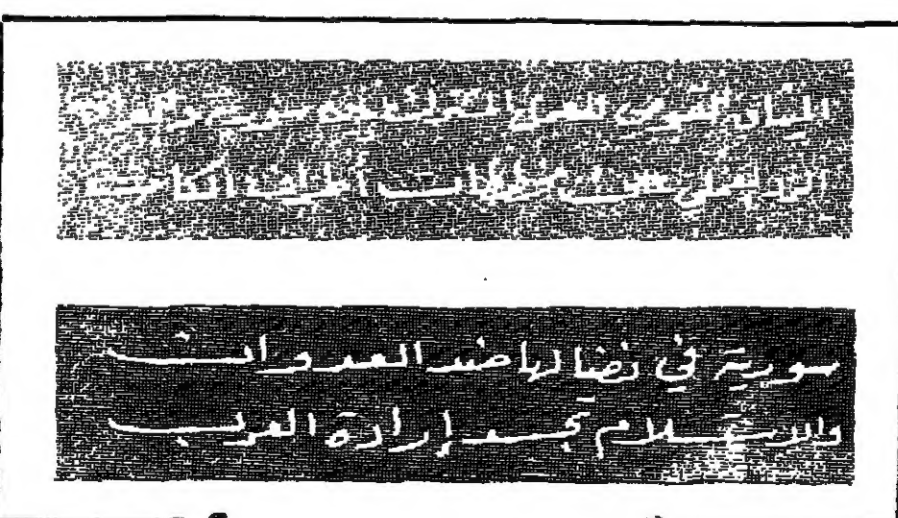
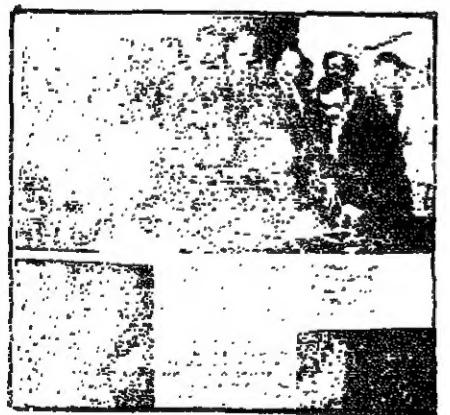
ونشرت مجلة جون أفريك في عددها الصادر بتاريخ ٧ شباط ١٩٧٩ مقالاً حول دور سورية ومسودتها ، مقالاً في الصحيفة : أن الدول التي تستطيع أن تتخسر سورية ، فإنها لن تجد لها من يحميها .

كما أننا نطمح الشراء وهذا ما يجعل الإنسان العربي السوري يذكر بـ "بكر من النخلة والورد" .

صدر ومينج الديمقراطية الجديدة من حركة العالم الإسلامي عندما كان فيه جده ، وشنت سورية الـ الانتفاضة القومية في الوطن .

ويتبنى هذا المبدأ ، الذي كان في حالة حرب مع إسرائيل ، في شباط ١٩٧٩ ، تاريخ وصول الرئيس الأسد إلى الحكم ، استعانت سورية بالـ وقد تعدد هذا الموقف ، في حالة سورية ، في حالة سورية ، في حالة سورية .

سورية الحديثة في الصحافة الأجنبية حافظ الأسد يقود النضال العربي



ناضلت بشات لأزله آثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وتحقق الشعب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وانضمت الصحيفة : ان الرئيس الاسد هو اول رئيس عربي سوري يقوم بزيارة مغاريا وان الشعب الفلسطيني يرحب بالسيد الرئيس حافظ الاسد وهو مقتنع تماماً بأن المبادئ التي سيجريها خلال زيارته ستؤدي إلى مزيد من تفهيم العلاقات الثنائية وساهم في تحقيق سلام حاد ودائم في منطقة الشرق الأوسط .

ونشرت صحيفة - ذي سورس - المجلة الشهرية التي تصدر في أوتوا ، كندا - بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٨ : جاء فيه :

لقد أنبت الرئيس حافظ الأسد أنه من القادة العرب القلائد الذين يحرصون بحقيقة انتصار أممنا ، لذلك نرى في سياسة تتخذ عن المواقف العربية السورية

ونشرت صحيفة مويس دوتشلاوند الألمانية الديمقراطية بتاريخ ١٧ - ١١ ١٩٧٨ مقالاً عن سورية وأحداث بالدور الإيجابي الذي تأخذه سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد ، في نطاق جبهة الصمود والصمود : قالت الصحيفة : أن قرارات مؤتمر بغداد التي ساهمت سورية في نجاحه تشكل تعبيراً عن جهود سورية المشددة من أجل تقديم تضامن ووحدته الدول العربية كافة ، ضد الامبريالية والصهيونية وسياسة الخطوات المفردة ، ومن أجل الاستقلال الوطني ومصالح الشعب العربي .

ونشرت صحيفة - نيبسا باوشاغ - الناطقة باسم حزب العمال الاشتراكي المجري مقالاً بتاريخ ٢٩ - ١١ - ١٩٧٨ جاء فيه :

ان سورية العربية السورية

الرئيس الاسد يمكن ان نتصور ان دور الزمن ويشترك السادات في تخطيط عملية هجومية ضد سورية مع منحهم بيغين .

ونشرت صحيفة العمل السنغالية المصادرة في دكار الناطقة باللغة الفرنسية مقالاً رئيسياً بتاريخ ١٦ تشرين الأول عام ١٩٧٨ .

فانكثت الصحيفة على ان سورية تناضل من أجل جميع الجماهير وهي جزء من حركة التحرر الوطني العربية وجزء من حركات التحرر في العالم كله وقد كانت ومازالت تسعى للقومية العربية وللعرب جميعاً .

بمعية الاحتفال بالثورة المصادمة عشرة للثورة التي من أثار المجيدة حيث بدأت محاضرات بالمرح العربي السوري الاحتفالات التي تؤكد من خلالها جملة شعبنا الفطاح حول حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتقدم مسيرتها الرئيس القاض حافظ الأسد .

وبهذه المناسبة نرى أنه من الأفضل استعراض ما جاء في الصحف الأجنبية من سورية الحديثة حيث كانت الصحف ذاتها بخلاف ميولها السياسية والفكرية على أن سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد تعود الفضل العربي ، وممثل للقومية العربية وروشت سورية بأنها توطئ طاقاتها لتطويق نتائج ركوع القظم العربي أمام العدوان وانتقاله إلى الخندق الممادي للعرب .

ونشرت صحيفة الوطن الجزائرية الناطقة بالفرنسية تحليلاً لقرارات مؤتمر الصمود والتقدمي المثلث الذي انعقد في دمشق في شهر ايلول عام ١٩٧٨ ، كما نشرت كلمة السيد الرئيس حافظ الأسد .

قلت الصحيفة : أي عين لا تفرق دماً وتفرق حياء ونظر المساء وتقلب كاسيل كسي ويقوب لوعة وينطق جواها وهو يقرأ خطاب الرئيس حافظ الأسد حين أفتح مؤتمر الصمود .

وانضمت الصحيفة : من يعرف الرئيس الاسد يعرف واقعيته وصراحيته وصفته وأتجاهه مع نفسه وعقيدته وأخلاصه لأرضه ولشعبه فهو انسان شريف لا يؤمن إلا بالكلمة الشريفة والوقف المتشرف والقبض الأشياء عنده موقف منحرف ولسمان غم صادق وخطة غير كريمة .

أجل أي عين لا تفرق دماً وتفرق حياء ونظر المساء وتقلب كاسيل كسي ويقوب لوعة وينطق جواها وهو يقرأ خطاب الرئيس حافظ الأسد حين أفتح مؤتمر الصمود .

المربية والاسم



القومية العربية

أما الدعاوى ولحقائق المصدر



دعوة للإسلام الحر

تتوجه جريدة الثورة الى كل الافلام الموضوعية والمثيرة بخلق وعي جماهيري عربي ثوري ان تشارك في مناقشات ندوة الثقافة في شتى الافكار والمواضيع التي تطرحها آملين من الجميع اغناء هذه الآراء المطروحة بشكل يخلق مناخا سليما لتتلاقح الآراء .. هدفنا من ذلك التوجه الى الوعي القومي الجماهيري للمواطن العربي ، لفهم أعمق لظروفه التاريخية والحصرية وسننشر كل ما يرد اليها من آراء نجهدها لتوحي (النهضة) و (الموضوعية) و (الرصانة الفكرية) .

ترسل الآراء والدراسات الى (جريدة الثورة - القسم الثقافي - ندوة الثقافة)

ملاحظة : - الدراسات لاتعد الى كتابها نشرت ابرم - تنشر -

وهو مؤلفا من قوميات عديدة .. وما زالت حتى الآن (اللغة القريزية) و (الطاجي كستانية) وما الى ذلك .. حتى ان هناك شعراء ما زالوا يقولون بالادب الفارسي .. الخ ..

د. حافظ الجمالي

بالعكس هناك تشجيع للفصائل القومية .. اللغة لم تكن مكتوبة مثلا فكيف لا نقا جميعا منصوبة تحت دولة بعضهم .. وهناك الادب العربي .. الخ .. وهناك دؤن نوعي لكل قومية ..

صفوان قنديسي

ليست لدينا احكام جاهزة في هذا المسار ، اذ كيف لي ان اصرف ما اذا كانت القومية مرحلة عابرة ام انها حقيقة من حقائق الوجود البشري . ولكن هناك حقيقة ناصية وضوحها ، وهي اننا قارنا نعيش عصر القوميات ، والمفارقة التي سرعان ما تقع عليها العين الملاحظة هي ان الماركسية نفسها لم يهتم بها الطابع القومي فاصبحت ماركسية قومية . اي شيء هي الشيوعية الاوربية ان لم تكن شكلا من اشكال التعبير عن هذه الحقيقة ؟ انما نأكل في هذا النص الذي كتبه الزعيم الصيني ماوسي تونغ قبل سنوات طويلة ، ثم نأكلوا نتفق بعد ذلك على ان ماركسية ((ماو)) اصبحت ماركسية قومية ، اي ماركسية صينية خالصة . فهو يقول ان الصين الحديثة خرجت وتطورت من قلب الصين القديمة ، ونحسب ان الذين يؤمن بالنظرية الماركسية للتاريخ ، يجب ان لا ينقطع انفسنا عن كل ما فيها ، وعلى العكس من ذلك ، فانه يجب علينا ان نستعرض هذا الماضي وان نتعلم ونتفهمه ، وعلينا ان نرث هذا التراث الثمين ونفخر به ، ان الاشتراكية الماركسية يجب ان تعلم بالخصائص المميزة لبلادنا ، ولابد لهذه الاشتراكية من ان ترتدي شكلا وطنيا قبل ان تطبق علينا فئتنا من قوة الماركسية ان تكون الا في وصلها ولحمها بالتجارب الثورية للبلدان المختلفة ، والشيوعيون الصينيون اذا تكلموا عن الماركسية يبدأ من خصائص الصين ومميزاتا فانهم بذلك انما يتكلمون كلاما اجوف في الهواء . ولابد ان تتحول الماركسية الى فكر صيني خالص ، وان يفهم الحزب كله هذا ، وان يسبح الطريق امام فلسفة ثورية صينية حية متدفقة .. صينية الاسلوب ، صينية الشك .

د. عفيف بهنسي

عندما نتحدث عن القومية فان المثال الذي يمكن ان يستعمل ليس القومية الصينية او اليابانية ، بل القومية العربية .. القومية العربية بدأت منذ بداية التاريخ وما زالت تتنامى رغم المنطقتين التي مرت بها .. ما زالت تتنامى منذ الاول الربيع (ق . م) . هذه الحضارة التي ابتدأت ما زالت قائمة حتى الان انه سر عجيب انها لم تمت .. كغيرها من الحضارات .. هذا مثال يجب ان نأخذه .. وعلى هذا فالتاريخ يقول ان القومية العربية سوف تبقى وهي بالية بالضرورة الا اذا تغيرت الامور .. ونحن في عصر المفاجآت ، ولكن القول ضمن معطيات السياق الثقافي العالمي .. القول : ان القومية العربية بخولة اكثر من اي امة اخرى لان يبعث قوميتها ونهجها فيما جديدة وتستر بعبء القيم الى وقت لا نستطيع تحديده ..

القومية العربية

صفوان قنديسي

هذا صحيح تماما ، ولكن احببنا ان اشير الى ظاهرة خطيرة سبق الرئيس للناضل حافظ الاسد ان لفت الانتباه اليها ، وهي ان هناك محاولات مبدئية لادارة شكونا في حقيقة وجودنا القومي . حتى ما كان يبدو بديعا من قناعاتنا ، اصبحت موضع شك . في مواجهة ذلك ، ما الذي نستطيع عمله ؟ نستطيع ان ننمذ ان هذه البعثات نفسها لتماود التأكيد عليها وعلى وضعها وهو ما يقوم به فلان الرئيس الاسد في اكثر من مناسبة . ونحن اليوم نحفل بالفكر السائد عشره لثورة اذار ، وهي فرصة طيبة لكي نقوم بشيء من هذا القبيل .

الخميس القادم

الحداثة في الشعر

هذه الحضارة . ونحن نعتبر القاريين عربيا ، وهو عربي فعلا ، لانه وبصرف النظر عن مسقط رأسه ، كتب بالعربية وتكلم بالعربية وكان له شأن في الثقافة العربية وفي الفلسفة العربية الإسلامية . ومن خلال استعادة التاريخ ، نستطيع ان نكتشف ان كانت قوميتنا العربية شامخة بل متسلطة ، وانك اقول متهاونة .

حسان عطوان

من كلام الاستاذ صفوان قنديسي استحوذ لي ان اوجه سؤالاً للدكتور بهنسي طالما كان له اهتمام في العهد القومي في الفن .. وصدر له اكثر من كتاب في مجال الفن والقومية العربية . كيف اسهم ويسهم الفن في بلورة مفهوم القومية العربية .

د. عفيف بهنسي

انطلاقا من ان القومية العربية هي حقيقة انتاج الانسان العربي فسان الفن وهو من اهم معطيات الحضارة يبقى الشاهد المادي لشخصية الامة العربية وبالتالي لحدود القومية العربية . نحن نرى ان العرب فهم الخاص بهم . نحن نفتقد انه لا يوجد جمالية واحدة هي الجمالية الاوربية هناك جماليات هندية وصينية .. الخ . ومنها الجمالية العربية .. عندما ننادي الان الى قومية الفن .. فانا نمسي بذلك المصودة التي الشخصية الفنية .. وفي كتابنا جمالية الفن العربي : معطيات هذه الافكار والنظريات الجمالية العربية . فالجمالية العربية لها منطقتان وخصائص .. فانا نؤمن في فهمنا للجمالية العربية . فاما تكون باتتالي قد تعمقت في مفهوم القومية العربية . ذلك لانها ثقافة واسعة ..

اخذت الجانب الفني .. انا لا أعني يمكن ان يأخذ جوانب اخرى في الفلسفة مثلا .. انا اريد ان تشير ان تفسيرات (الفن) او (الارباب) و (دور الفن العربي) سواء في الماضي او في المستقبل الخطي .. كلها كانت نفس بالديالكية . من الغير جسد ان يلتقي الغرب بالفكر تطبق مع الجمالية العربية . نحن نقيم جمالياتنا على مثل الاعلى (الله) .. ونحن نقوم بهذا قارنا نسمي السبق لتعريف القومية المطلقة .. وعليه عندما نقول ان هناك مثلا اعطى ذلك ينطبق مع كل المفاهيم الفلسفية حتى الغربية منها ..

من الناحية الفنية وجدت عالما فنيا متكاملا في مجال الادب يمكن ان يضع لينة اساسية في تحديد مفهوم القومية العربية وبالتالي في تحديد



د. حافظ الجمالي صفوان قنديسي د. عفيف بهنسي د. بكري علاء الدين

الهجوم على القومية العربية تصادف دراسة الهجوم على الامة العربية .. وذلك فاقول : الاصغاء بظلمون رأتنا دون علم منهم .. صدر في دمشق كتاب (موجز تاريخ الفلسفة) مترجم عن اللغة الروسية . لا اريد ان اتقدم بمجلد الكتاب وانما اركز على دراسة للتراث العربي الاسلامي وردت في هذا الكتاب .. هذه الدراسة تقوم على مبدأ اساسي .. وهو انها لا تنظر الى الحضارة العربية على انها وحدة متكاملة .. اي ان المؤلف تجاهل عمدا او ناسيا او عن عدم اطلاع . وجود اطار الحضارة العربية الاسلامية من الهند الى الاندلس .. لذلك كان يصنف (ابن سينا) و (الفارابي) والغزالي (والخوانساري) الى اساطيرهم الجغرافية .. فيقول عنهم انهم من فلاسفة اسيا في العصور الوسطى معنى ذلك انه يسلطهم عن اطارهم الحضاري .. هذه نظرة نصف مشرقية قديمة يريد ان ينظر الى رأتنا .. لاننا نحن ان هؤلاء عرب ام لا .. ولكنهم كانوا نتاج الحضارة العربية على اي حال .. وكذلك فكيف دودسون (يصحنا بانه سيدنا لشاكلة سحرية تتجاوز واقعا والتخلف والتخلف ليس نكالا في التكنولوجيا ولكنه التخلف عملية متكاملة .. وبالتالي فان السرب لا يستطيعون النهوض بالاتحاد على وصفا الآخرين بل بالاتحاد على تراثهم .. وبالتالي اعتماد على ما سمعته (علم الكلام القسومي) اي باستخدام العقل وقبول العلم .. واعتماد قيم اجنادنا العرب ولاستطيع ان نستورد القيم ..

د. عفيف بهنسي

انا مع الدكتور بكري علاء الدين . بعدم قبول كثير مما انتهى اليه المستشرقون .. ولما اشك في كثير من آرائهم . ونحن نريد ان

د. عفيف بهنسي : بين لنا في حرب تشرين عام ٧٣ ان العرب كاه بيت على الطاقة والطاقة بيد غير العرب . ومجرد التضامن العربي تعطلت اسكانات العرب . مركزنا على الشعور بالارتباط واننا سناشرون سيدي بنا الى الارتباط



النتائج .. عندما نتحدث عن المستقبل العربي مثلا .. فلا نرى ذلك بالإنجازات السياسية فقط وانما هناك لابد من ايجاد ابعاد الثقافة العربية . لكي نعرف شيئا واحدا هو ان الثقافة العربية واحدة . عندما ننادي بالوحدة العربية .. لا نفل ذلك لقرى كتيك سياسي او حزبي لدفع العدوان وانما هي نتيجة طبيعية لوحدة الثقافة العربية.

حسان عطوان

هل ثمة تعارض بين القومية العربية وبين المصالح الرئيسية للقويات الاخرى ؟؟ وهذه من ضمن الدعاوى التي تواجهاها القومية العربية ايضا ؟؟

د. بكري علاء الدين

ببساطة يمكننا الرجوع الى التراتب التاريخي الذي ساعد على ظهور الحضارة العربية في الحضارة العربية معترف حضارات قديمة اخرى .. فظهرت حضارة عربية جديدة تتجاوز كل تلك الحضارات . بمعنى ان الحضارة العربية منذ القدم لم تتأخر مع بقية الحضارات .. وكذلك الان . في ايامنا هذه التي شاهد زروا قويا جديدا . نستطيع القول ان القومية العربية هي في واقعها دفاع وبالتالي ليست ذات نفرة عدوانية الى القويات الاخرى .. من جانب اخر القومية العربية اتساق لان العرب كانوا في فترة من الفترات قد مثلوا وجه الحضارة الانسانية وبالتالي فان القومية العربية .. تارخيا معاصرا هي مصالح القويات

د. بكري علاء الدين : نحن في طور الاعراب والقومية العربية مستجلبنا غربا . اللهة العربية تواجه اهابا فكريا والفكر العربي يمر بأزمة



الاخرى . القومية العربية بالاستناد الى تراث عريق يكتها احداث نغم خاص فمن سياق الحضارات الاخرى يكون النغم تشارا . اما الان على الصعيد السياسي فنحن نسمع كل الثورات التحررية في العالم .. ونناضل ضد الاستعمار في كل مكان ..

صفوان قنديسي

الاتحاد القومي العربي اتعاض حضاري وثقافي اساسا . واذا كان هناك من له معلنة ما في تصوير الامر على غير هذا النحو ، فليس هذا شأننا . ومن يتامل في التاريخ العربي ، فانه سوف يكتشف ان حضارتنا العربية استوعبت كسبل الاقوام التي كان لها نصيب في بناء

اما القومية الافكار او الايديولوجيا التي تعاضها هذه الامة عن نفسها .. والفكر بين القومية والامة هو كالفكر بين جسد الانسان وفكره وحسب معطيات علم النفس الحديث لم يمد هناك هوة بين الجسد والفكر بمعنى ما لا توجد فوارق جديرة بين القومية العربية والامة العربية .

حسان عطوان

لا .. قلت اننا حينما نتحدث عن التحديات والدعاوى التي تواجه القومية العربية . من انها عصبية قليلة وانها غير قادرة على دخول العصر كونها تعتمد على مفهوم العصبية .. هنا اريد ان استوضح الا يوجد فرق بين التحديات التي تواجهها الامة العربية (كوجود) وبين التحديات والدعاوى التي تواجهها (الايديولوجيا) التي تعاضها هذه الامة ..

د. بكري علاء الدين

لا يوجد خلافات واضحة . ولكن عندما نقول بتحديات تواجه (الامة العربية) وتحديات تواجه (القومية العربية) فلا نستطيع ان نتفق مثلا على التحديات التي تواجهها الامة العربية من حيث وجودها وموضوعي تحدي اسرائيل ضد هذا الوجود ولكن القومية لا تواجه اسرائيل فقط بل تواجه الايديولوجيات الاخرى الاكراه والبيد الاخرى التي تواجه القومية

اذا هناك اعداد كثيرة للقومية العربية على اساس انها فكر شمولي للوجود العربي .. وهذا الفكر غير مثبوت حتى الان .. وبلورته تعتمد على وضوح المعطيات التاريخية الجديدة .. نحن نشهد انتقالا في عالم متحول مضطرب .. ونحن في هذا الاضطراب على الفكر والسياسة .. والقومية العربية ..

صفوان قنديسي

الامة العربية وجود عادي ، في حين ان القومية العربية هي الظافة الروحية التي تخلق هذا الوجود المادي وتدهد باسباب الحياة والاستمرار . بهذا المعنى نستطيع ان اميز بين تحديات تواجهها الامة العربية وتحديات تواجهها القومية العربية . وانما اريد ان اقول اننا نحن القومية التي تواجهها الامة العربية في ان تكون تعاضات فاعلة ومؤثرة ، لابد من ان تكون البداية هي التمسك بالقومية العربية . لان القومية العربية هي الظافة الروحية لهذا الجسد الكبير الذي اسمه الامة العربية ، اي انها قلبها الفكر . ونحن نعلم هذه الظافة الروحية ، اي حين يفهم الشعوب القوي ، فان الامة العربية تقسو اقل مقبرة على مواجهة التحديات

د. عفيف بهنسي

الواقع ان الفرق بين القومية والامة واضح .. الامة ترتبط بالانسان الذي ينتمي الى ارملة واحدة . والقومية هي التي تنتمي الى جزء من هذا الانسان ولذلك تختلف من هذا الانسان والى واقع ذلك فان الموضوع اصلاحي فلذا تنا تخذلنا بشيء اللطفي فلما نستوصل الى المصطلح الذي يوصل اليه الاستاذ عطوان وهي ان (القومية) من القوم .. (والامة) من (الامم) ولكننا نحن مائلون لتناول مع هذه المفاهيم من نطاق فلسفيتها ..

نعود الان الى صلب الحديث .. ماضي التحديات والدعاوى التي تواجها القومية العربية .. عالمنا هل يتحدى الامة العربية كوجود .. ام يتحدى تراثها .. فلما اريد انهم لا يتحدون بالترسات .. لان اكثر المستشرقين اكثر من العرب اهتماما بتراثنا .. بل ليس هناك تحد من الغرب او الشرق مفهوم القومية العربية بالشكل الذي شرحت انا .. ولكن هناك على العكس .. ولقد لمست هذا عندما ذهبت لدراسة الفن الاسلامي وجدت الآلاف من البيانات لتراثنا كتيها غريبون ولم يكتفوا واحد من الايديولوجيا التي تواجها القومية العربية بالاعتماد على اسنان المستشرقين فلما ليس هناك تحد بحد يتصلق بالقومية العربية وانما هناك تحد سياسي يتصلق (بوجسود الامة العربية)

الامة العربية موحدة .. بفصل وحدة قوميتها العربية . ايهوودة تراثها . ولا داعي لدعوة الى توحيد هذه القومية . ولكن توحيد الامة كوجود هو المطلوب ..

د. حافظ الجمالي

الواقع اننا يمكن ان ننشئ لاي كلمة تعريفا ما ونضع له مضمونا جديدا . مثال الامة هي الوجود والقومية هي ايدولوجيا هذا الشعب .. ستكون امام كل ايدولوجية اي امام قومية .. وهكذا .. هذا يمكن .. اما قضية التراث والتعلق به شيء بديهي .. كيف يمكن ان نكون عربيا وانما اجدل تراثي ؟؟ على ان هذه المعطيات القديمة لشعبي تغفلت الآن في الوقت الحاضر . وعلى ان لا انفي تراثي .. بل على ان انقل تراثي واعيد اليه .. اسما مائرا وعراقنا فنيحي ان لانقر من احترامه .. ولكن نحن الان لسنا في مستوى غفرا .

د. بكري علاء الدين

اواقع اريد ان اعقب على نقطة قبل ان نلونا تعقبا على كلام الدكتور عفيف حول رايه بان القومية العربية لم تكن موضع تهديد وانما الامة هي التي كانت موضع تهديد .. واذا احببت ان احضر الموضوع بالمستشرقين او المستعمرين .. حسب ما فهمت من الدكتور عفيف انهم يخدمون التراث الواقع ان بديهة اهتمام المستشرقين بالتراث العربي لم تكن تزيعة تماما .. اي لم تكن قائمة على حب العرب ولكن كما هو معروف ان كثيرا من المستشرقين اذنبوا لوزارة الخارجية ببولهم وذلك من اجل فهم افضل للعرب كي يسهل استثمارهم للعرب بشكل افضل ولذلك لذلك فانهم كانوا يساهون لحكائهم استثمار العرب بشكل افضل ولذلك فانا اقول ان القومية العربية مهددة فعلا وحيثنا .. وبان شراسة

علماء بان السحب



١٦ سنة وما يزال الفجر يتألق من جديد

بمسلة جلال خيريت

الأمور نفسها ، لكن الأصح : أنه في كل مرة يكمل مسيرته أشد قوة وأكثر صلابة ، ويجيب في نفوس الجماهير العربية كمفد وجيد ، له أبدأ شرف صون الكرامة العربية وفخر معرفته لخصاصة المادلات الدولية ونوجبهها لصالح هذه الأمة .

● أنها أيضا ست عشرة سنة ، وأنه فجر جديد يطل ملوحا بالرأية التي رفعها حزب البعث العربي الاشتراكي ، كضمانة حقيقية وجديدة في مسيرة هذه الأمة .. أنها بالانصراف : بعض الانتصارات هذا القطر ، وعلى الأخص في مجال الريادة وحمل الشعلة .. انتصارات تشب بصموده وقبائه التضالبية .

في هذه المرحلة ، يعطي اضافات قومية وحكيمة منجلوزا بصبر وقلب كبير جميع مظاهر الممارسات التي تشهدنا الساحة العربية ليس في القطر وحده بل بين جنابات وقتنا العربي الكبير .

● أن الوجود القومي القومي السوي والمدرسة التضالبية القومية التي أرسى حافظ الأسد قواعدها في هذا القطر يتسمان ببريق جديد يتقد ويلعب في زحمة العواصف التي تهم بكيان هذه الأمة بريق جدد وجود البعث ومقدرته في هذه الأمة كطليعة فعالة في مسيرة الإنسانية الحقيقية .

● حالي ست عشرة سنة تمر ، والهيف الاساسي البعث - بل الهلجس اليومي - هو احادة بعث هذه الأمة من محيطها الى خليجها كاضلع مجتبع تعرفه هذه الإنسانية . صحيح ان البعث واجه مخاطر كثيرة ، وصحيح أنه عرف يقسقين كيارا ، وصحيح أنه ما يزال يتعرض

اليوم لكرى نوره هذا الحزب ، وصموده فكره تغلبه على مصاب المنطقة والواقع العربي ويقالته رائدا خلال جميع العواصف التي هي عالية أحيانا وذاتية عربية بالجلان في أحياس ماثلة ...

● لك فان هذه الفكرى تحمل في ذاتها محلي وجودها دولنا حلبة الى شرحها وتفصيلها ولعل العالم معجب ، ومحب جدا بهذا الوجود الذي راعه عليه الكثيرون .

● ما هم ان ارتفعت المراتبة في فجر الثامن من آذار عام ١٩٦٣ وتبدلت على جبهات قيادات متعددة ، بل الامم من لك كله منها ما تزال خفاقة نصف منذ سنوات عدة محلي أعرق : لوجودها وارتفاعها وثبات أقدامها بعيدا من الحزبية والنفوت جعلته الذي القومي أولا فدعها الثابت والاكيد .

● ما هم أيضا ان هذه الراية بين يدي حافظ الأسد كمثل واع وحكيم لهذا الحزب ، وكقائد خطفي لهذه الجاهز ، بل أمل لها وهي ننسو ونحيا بين المحبة والخليج ولعل الامم أنه تكاد

تثلث هذا الوطن المرقع برقة جغرافية ليست تقيلة ، بل هي حقا رقعة أصيلة وهائلة في رسم مصر الانسانية .

● لذا فان البعث ومن هذا النطق ، يتكسب مجددا وعلى مر السنوات أوسمة كثيرة لا يسهو بصبر وصاحب غفر لانه قادر .. بل لانه يخلق جوا من حرية التعبير عن الذات والرأي ، حتى وهي مغالية في غالبية الاوقات .

● اذا : في مطلع السنة السابعة عشرة ، ما يزال البعث موجودا ويظهر الى الراية الإنسانية العديد من الألوان الفخراء والزهراء وحمل في اصله ولذاته ثباته وتفصيلاته وحتى ارتفاعه عن الأمور الصغيرة .. وبصفا يمكن - بتجرد - ان يحترم ويقس .

● في مسيرات الشعوب كيوات وأخطاء كثيرة وتجربتنا أو نضالنا لها جزء من تجارب هذه الشعوب ، وعلى الأخص منها : ذات الصلة بالإنسانية وقضايا الامم القهورة ، والانتصار لها

الضالبية والأرض البشة ، أكثر من قريبا للموضع والحقيقة والصلابة .

● ما هم ان يقال : ان في تاريخ هذه المرحلة منذ فجر انطلاق البعث حتى الآن ، هناك ومصاعب وكبوات أحيانا ، لكن الذي يسم انها مستمرة تعمري المصاعب وتستفيد من الانتكاسات وتنشد بمصالية الصالحات بالمسؤولية وتكيد ذات هذه الأمة وسموها فوق مقولات لم تعد خافية على احد .

● لا أقول ما هو البعث ، وما هي رأيه نفوذ فوق أرجاء كثيرة من الوطن العربي ، بل أؤكد أنه موجود كحقيقة بدعية يرمونها المالم ونسجل في خضبه انتصارات وجود رائدة .

● عبر مسيرة البعث حدثت كثير من المحاولات لاجهاض وجوده وصار العديد من - المداخلات - والسقوط النسبي في تجربة التسلق و - الفنى الذاتي - ووقع الكثير الكثير من حقائق الفنى الفردي ، والنسب الفردي .

● وهي حقائق بدعية للتراجل التي يرى فيها أي قطر ينمو ، ويقود ثورة حقيقية تهدف الى جمع

ست عشرة سنة برت ، وكانت كالحلم الذي لا يصدق في عرف وتفاعلات الصف المعادي الذي كان وما يزال يراهن على وجود البعث وريادته ومقدرته الخلافة في بعث فجر الأمة العربية ، وتأكيد وجودها القومي الذي يسمو على جميع الأمشال التي يتبناها من ينطقون لرسم آفاقها دون أن يكون للقومية ، والقومية الإنسانية والتقدمية بالضببط من علاقة في ذلك .

● هاهو البعث من جديد يضيف الوانا خفراء الى الراية العربية الانسانية ويطل واتقا ان اللون الأحمر هو دائما ملك هذه الأمة وفي يدها التي شامت وحيلما أرادت ، لا فيه خير مصطلحها ومصلحة ومصر الإنسانية .

● من جديد يضيف البعث الى تاريخه سنة جديدة فيها من الحكمة والريادة ، ما يجعل أعداءه يتوقفون ضمن يواقي لا تدمي مقبرتها حدود القنولات والتمنيات ، ورسم آفاق هي أقرب الى

قراءة في إنجازات الثورة لقطاع الجماهير الفلاحية



بافل التكاليف اضعافا لتلك التي كان عليها القطاع الفخراء وتحاول الدولة توجيه الفلاحين نحو تنمية وتطوير زراعة بعض المحاصيل في مناطق لم تكن مزروعة هناك من قبل .

● واشتعت الثورة بالريف في مجال الخدمات الضرورية كمشايخ المياه : - مشايخ المياه : -

● قد كان ريفنا محروما من مياه الشرب فترة طويلة بالرغم من مصادر المياه فيه وكانت معظم القرى عشية ، حتى بدأت الثورة تولي اهتمامها لجهاض الفلاحين وتأمين مياه الشرب ، وتسد ثمتت حتى الآن من أرواء ٨٠٪ من القرى المحتاجا للماء ، وسنعمل خلال خطتها الحالية على أرواء البقية الباقية من القرى ، حتى يصل اليوم الذي نقول فيه بكل ثقة أن ريفنا لم يعد محروما من مياه الشرب ، وأنه لم يعد هناك قرى تشكو العطش فكما بنم مواطن المدنية بالماء صار مواطن الريف ينعم به أيضا .

الفلاح الواعي ، المتعلم ، الثقاف ، الذي يتفتح البعث العربي الاشتراكي . وقد تحول هذا الطموح الى برنامج عمل بعد قيام ثورة الثامن من آذار . فوسعت كافة الامكانيات والقشريات من أجل خلق هذا الانسان الجديد ، وقد تم العمل على كافة المستويات :

١ - المستوى الأول هو اعداد الفلاح ، اعدادا تقنيا وثقافيا وسياسيا ، بحيث ثبت محاربة العقيدة التقليدية التي عاشت في فحمة ، وقد تم ذلك من خلال محاربة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والاطمعية والراسخية ، واستبدلت بعلاقات تعاونية اشتراكية ، وقد اعتمد في ذلك على محاربة الجهل بافتتاح أكبر عدد ممكن من المدارس ، اضافة الى محاربة الأمية ، واعتمد أيضا ندوات القومية والثقافة السياسية ببدوى حزب البعث العربي الاشتراكي .

ب - المستوى الثاني : قام على خلق قواعد اقتصادية جديدة ، تساهم في خلق حضارة جديدة في الريف ، وتبطلت خلال قيامها العلاقات التي كانت تسود ريفنا ، وفي هذا المجال انطلقت

١ - كان المشروع الرائد وسد القنرات ، وما تركه من آثار إيجابية على عقلية الفلاح في المنطقة من أهم الاجازات الاقتصادية التي ستنشأ المجال أمام الفلاح وستنهى خوفه وقلقه تجاه المستقبل ، لأن اكسد العظيم سيؤمن له مساحات مربية ، ويبعد عنه خطر الجفاف ، والقشريات .

٢ - ادخال الميكة الزراعية ، ودفع الفلاح لتخلي ثقافتا من الأساليب الزراعية القديمة .

٣ - محاربة التكاثرية والقشريات الزراعية التي كانت تسود القطاع الزراعي باتجاه تنظيم العمل الزراعي ، وربطه بخطة القومية للمعالة ، وفي هذا المجال كانت خطة التكتيف الزراعي ، الخطة التي خلقت واقعا زراعيا جديدا ، ويمز اقتصادنا القومي ، ويرفع من سوية دخل وحياة الفلاح .

٤ - عمدت الثورة الى تصنيع الريف وكأنا المنتجات الزراعية لخصائص البطلنة القومية في الريف ، وخلق التصنيع في مواطن الانتاج والمواد الأولية .

٥ - تطوير كافة الخدمات الاجتماعية والثقافية العامة في الريف فتمن حياة أفضل لجهاض الفلاحين ، والحد من هجرة الفلاح الى المدينة ما يمكن ذلك . بل على العكس خلق تيار مخلص قوامه هجرة المدينة الى الريف .

وقد واصلت الثورة مسيرتها لتطوير الريف وخلق الفلاح الذي يقوم بمهمة بناء اهم القطاعات الانتاجية في اقتصادنا . فانشأت جمعيات فلاحية تعاونية :



الطبقة العاملة ، وراية البعث : عبر ستة عشر عاما

ياضعة ثلاث درجات لسفوف الترفيع في اثناء الاستخدام والتوظيف .

● والرسوم التشريعي رقم (٢٢) المتعلق بصرف رواتب وعمومات المستعدين للخدمة الاحتياطية من الجهات التي يعملون فيها .

● والرسوم التشريعي رقم (٩١) لعام ١٩٧٢ القاضي بشراك الاتحاد العام لتقانات العمال والاتحاد العام للفلاحين في عضوية المجلس الاعلى للتخطيط وهو اعلى هيئة للتخطيط في الدولة .

● ومن الراسيم العامة للشقة اضافة ، الرسوم التشريعي رقم (٨٤) لعام ١٩٨٦ الذي عزز دور الطبقة العاملة .

● والحقيقة ان الكتاب التي تحققت للطبقة العاملة في قل ثورة الثامن من آذار عديتوني اغلب المجالات ، وكان اخرها في مجال الرعاية الصحية ، واخر انجاز للحرية العمالية كان قانون الضمان الصحي الذي يعتبر انجازا لضمان صحة العامل . ومن لتتفر صدور قانون العاملين في الوحدة التي بات طبا ملحا لكافة العاملين في القطر .

● وقدم الحزب والثورة تقريبا كل ما يلزم العامل في قطننا . ان كان على المصعد الاجتماعي ام على الصعيد الثقافي . وذلك لايمان الحزب والثورة بحقوق الطبقة العاملة في العيش وحياة حرة كريمة .

● الرسوم التشريعي رقم (٢١) لعام ١٩٦٧ القاضي بتنظيم كلفات الصناعات التي تملكها الدولة في اتصالات يقسم كل منها عددا من الشكات ذات الإنتاج التجسبي أو التكميل .

● صدر الرسوم التشريعي رقم (٤٦) لعام ١٩٦٨ ورقم (٢٦) لعام ١٩٦٩ الاول يتعلق باجازة الأمومة ، والثاني يتعلق بخدمة العلم وضما الى الخدمة .

● والرسوم التشريعي رقم (١٧) لعام ١٩٧٠ القاضي بتعديل الرسوم (٤٩) لعام ١٩٦٢ الذي قطع بتدليل خط الرجعة على اصحاب الاعمال وكذلك لقضايا التبريح .

● الرسوم التشريعي رقم (١٤) لعام ١٩٧١ القاضي بفتح التعويض المالي للعمال .

● القانون (٣٣) لعام ١٩٧١ القاضي بتثبيت العاملين في الدولة .

● الرسوم التشريعي رقم (٤) لعام ١٩٧٢ القاضي بفتح التعويض المالي للامة للموظفين المستخدمة او العاملة في الدولة .

● الرسوم التشريعي رقم (٢٤) لعام ١٩٧٣ القاضي بفتح العاملين في الدولة زيادة على اجورهم فدرا (٥) ليرة سورية .

● وهناك العديد من الراسيم التي خدمت الطبقة العاملة كذلك .

● ومنها الرسوم التشريعي رقم (٢٢) الخاص بتطبيق احكام قانون التقيينات الاجتماعية على عمال البلديات .

● والرسوم التشريعي رقم (٢١) الخاص

اولت ثورة الثامن من آذار الطبقة العاملة ، دعما واهتماما واسعين وفد عبر الرئيس حافظ الأسد عن نظرة الثورة الى العمال حين قال : (ان العمال كانوا دائما شملة متوجهة للنضال في سبيل الوحدة العربية ، وفي سبيل حرية الامم العربية ، وفي سبيل اشتراكية الاممة العربية ، اعطوا مجتمعهم الكثير من جهودهم وعرفهم كانوا دوما ولا يزلون من المطالبات للتضحية في سبيل وطنهم وديارهم وحرية وكرامتهم) .

● لقد انتشمت الحركة العمالية في ثورة آذار : حيث اصبح تنظيم الطبقة العاملة يشكل مركا للتقل في المنطلقات الشعبية بما يبتله من قوى الانتاج الرئيسية الوليدة الصلة بمسيره الحزب والثورة ..

● ولعل استعراضا سريعا للملكيات التي تحققت للطبقة العاملة في قطننا تقدم الدليل على مدى اهتمام الحزب والثورة بالطبقة العاملة ، ولقد اصدرت الثورة العديد من الراسيم التشريعية التي تنفق مكتب ضخمة كطبقة العاملة في القطر .

● ففي عام ١٩٦٣ صدر الرسوم التشريعي رقم (٣٣) القاضي بتعديل المادة (٦١) من قانون الفصل بعث اصبح عند ايام اعياد عشرة ايام في السنة .

● وقدمت مشاريع تشريعية خاصة بتأمين الشركات الصناعية في القطر واعادة ملكيتها للشعب .

● وصدر الرسوم التشريعي رقم (٢٢) لعام ١٩٦٤ الخاص بفتح الاجرة عن المنطقة الاسيوية

قطاع الكهرباء :

اولت الدولة عناية خاصة لاتارة الريف لهذا القطاع من اجبة في حياة الانسان وعند المدة حاليا لاتارة كامل القطر حتى عام ١٩٨٠ .

● وباتتأكد لقد تحقق للفلاحين دم مادي ومعنوي ، فتم وبقيته الحزب والثورة وما لهذا القطاع الكثير من القوة العاملة في قطننا ، وكذلك فان لها التالى الكبير في مجال تطورنا الاقتصادي وزيادة دخلنا المام ومن الطبيعي أنه لم نستطع الثورة التوصل الى هذه المرحلة الا نتيجة وعمر الفلاح نفسه ونفسي احواله الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، والامم من هذا كله ايمان ثورة اذار بجهاضنا الكائنة والعمل كيان ناهز على نظيرها لتكون قادرة على القيام بمهماتها "زربية"

توفيق ضعون

هل نأخذها بالأصل

12
Jp 11 12 13 14



مديرية كهرباء محافظة الرقة تحيي الرفيق القائد بذكرى الذكرى من آثر المباركة

المباركة التي قادها الرفيق القائد حافظ الأسد وتنفيذاً لمبادئ وأهداف ثورة الثامن من آذار المجيدة وبعداً انطلقت شرارة كهرباء سد الفرات العظيم أحد أهم منجزات الثورة ، جرى ربط مدينة الرقة بالشبكة العامة للكهرباء ولقد تم هذا الانجاز في عام ١٩٧٦ ونتيجة لذلك بلغ عدد المشتركين ضمن مدينة الرقة ثمانين ألف مشترك ، أي أربعة أضعاف العدد السابق وتمت ائارة ستين قرية وخلال عام ١٩٧٩ سوف نضع اثنتين وخمسين قرية جديدة بالخدمة ومن خلا لمقارنة بسيطة نجد أن هنالك فرقاً كبيراً للغاية لما كانت عليه الحالة من قبل وماهي عليه الان . وكل ذلك ناتج عن الاهتمام الكبير الذي أولاه قائد مسيرة النصر في تشرين للاخوة المواطنين .

وان مديرية الكهرباء في محافظة الرقة التي تعززت قدرتها على خدمة المواطن تستطيع أن تمضي وبكل فخر على هدى سياسة الدولة الحكيمة ومن خلال توجيهات رفيقنا القائد ولا يمكن لنا أن ننسى الجهود التي تبذلها قيادة محافظة الرقة ونخص بالذكر الرفيق المحافظ والرفاق أعضاء قيادة الفرع اننا باسم كهرباء محافظة الرقة نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير للرفيق القائد حافظ الأسد لعمله الدائم من أجل عزة جماهيرنا العربية .

واننا نسير بقيادته على طريق النصر العظيم .

تحدث الرفيق محمد علي كطيبي أمين سر كهرباء محافظة الرقة عن أعمال المديرية قائلاً :

ان أعمالنا تدخل ضمن قطاع الخدمات . واننا ونحن نقوم بعملنا على وجه الإتم انما ننطلق من هدي توجيهات الرفيق القائد حافظ الأسد الذي يضع حقوق الاخوة المواطنين نصب عينيه .

لقد كان عمل الكهرباء في هذه المحافظة مقتصرًا منذ سنوات على حوالي العشرين ألف مشترك ولم يكن عدد القرى المنارة يتجاوز القريتين اثنتين .

هما السبخة وتل أبيض الا أنه بعد الحركة التصحيحية

